مؤتمر ماربينا الإلكتروني السابع

"جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود : تحديات جديدة تواجه رصد وبحث التنوع الحيوي البحري"

الأصدقاء والزملاء الأعزاء:

هذا هو المؤتمر الإلكتروني السابع من ماربينا، ولهذا المؤتمر خصوصيته حيث كانت المؤتمرات الإلكترونية السابقة تجري للتحضير للاجتماعات نصف السنوية للخطة الأوروبية لبحث التنوع الحيوي واستراتيجية العمل، في حين أن هذا المؤتمر هو تحضير لورشة عمل سوف تعقد في سلوفينيا في شهر أكتوبر. سنناقش في هذه الورشة إمكانيات وفرص ومشاكل بحث التنوع الحيوي البحري في نطاق العمل ضمن شبكات أوسع من حدود الاتحاد الأوروبي.

تمتلك منطقة جنوب وشرق البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود أهمية كبيرة من الناحيتين البيولوجية والاقتصادية خاصة للبلدان الواقعة على حدودها. وإذا كانت الكائنات الدقيقة والنباتات والحيوانات لا تتقيد بالحدود والمشاكل العديدة الموجودة في بيئتها، فإن استغلال هذه الثروات وحمايتها لايمكن أن يعالج في نطاق وطني. فعلى الرغم من كون البحر المتوسط والأسود يشكلان وحدات جغرافية فإن الواقع الإداري والسياسي معقد جداً إذ توجد العديد من العقبات السياسية والاختلافات في التقاليد ما بين الشمال والجنوب الأمر الذي يعرقل التعاون المثمر للعلماء والمهتمين في الدول المعنية.

تلعب منظمات مثل CUESM و UNEP دوراً هاماً وكبيراً في منطقة البحر الأبيض المتوسط ولكن اتصالها بالاتحاد الأوروبي ليس وثيقاً دائماً. ماربينا هو مشروع البنية التحتية ضمن الإطار الخامس لبرنامج الاتحاد الأوروبي وهدفه الرئيسي بحث التنوع الحيوي في نطاق شبكة عمل وبنية تحتية. ومنذ البداية جعل المشاركون في المشروع أهدافهم الأساسية التوسع في العمل الشبكي ليشمل جميع البلدان حيث توجد فائدة أو أهمية.

ماربينا ليس منظمة بل هو مشروع من العلماء واليهم وأهدافه بسيطة. نحن نؤمن بأن التنوع الحيوي البحري قضية هامة وهي ضمن الاهتمامات العامة للناس والبلدان داخل وخارج الاتحاد الأوروبي. كما نؤمن بأن تكوين شبكات عمل من علماء مختصين هي وسائل مهمة لتحقيق هذا الهدف. وتحتاج إلى الوقت لتكوينها ولكن أحد ما يجب أن يبدأ في أي مكان. يمكن لماربينا أن يساعد في ذلك.

زملائي الأعزاء

آمل بصق بأن يجد ماربينا استجابة قوية منكم حول كل ما تعتبرونه هاما ، وكل ما تعتقدون بأنه خطوة للأمام وحيثما نستطيع أن نلتف على الصعوبات ونتجاوزها.

رجاءً ، دعوا أصواتكم تُسمع.

المنسق العام

البروفيسور Carlo Heip